



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فِی سَبِیْلِ اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُوْلُهُ
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَاسْتُرْدُوْا اِلٰی عَالَمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi / لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani / إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed / فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji / علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi / علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj / لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah / تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi / فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i / علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim / كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim / كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari / إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom / رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦. Bold).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢. Bold).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

((.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

.....))

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعلية على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصحوب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمونجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند- الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسرائ عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنطومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أم.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦. الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧. الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨. الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديدده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩. الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠. الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١. الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢. الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣. الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤. الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ م
The Poverty Crisis in Iraqi Society after 2003

اعداد

م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن

Dr. Abd Alrahman Tariq Attia Mohsen

abdalrahman.t@cis.uobaghdad.edu.iq

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية – جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: التنمية البشرية، فقر الدخل، الفقر الاجتماعي، الدخل القومي، البيروقراطية.

Keywords: Human Development, Income Poverty, Social Poverty, National income, Bureaucracy.

المستخلص

تُعد حالة الفقر من القضايا المهمة في العراق، وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ باعتبارها من المشاكل المعقدة رغم ما قامت به السياسات المتعددة في وضع العديد من البرامج والخطط من أجل تحقيق التنمية، ومن ثم محاولة القضاء على الفقر. إلا أن ذلك لا يرقى الى المستوى المطلوب، وذلك بسبب عدم قدرة البرامج والاستراتيجيات التي نُفذت دون دراسة لأسباب الفقر وأنواعه، ومما فاقم من هذه المشكلة كذلك المتغيرات التي طرأت على العالم، وعدم امتلاك مقومات المحافظة على اقتصاده.

إن الفقر لم يعد فقط يقتصر على الجانب المادي واعتباره هو المقياس الوحيد للفقر فقد حددت أكسفورد للتنمية البشرية مفهوم الفقر وحددته بخمسة ابعاد رئيسية كي تتوافق مع أولويات خطط التنمية عام ٢٠٠٣ وهي: مستوى المعيشة الغذاء، والصحة والعمل والتعليم والخدمات الأساسية، وتبين ان حالة الفقر واسبابه في العراق تختلف من محافظة الى أخرى وان الفقر المادي (فقر الدخل) يُشكل حوالي (١٧%) فقط من أسباب الفقر بالعراق، وبالإمكان تقليص معدلات الفقر فيه من خلال التركيز على الفقر الغير المادي والعمل على تطبيق برامج اجتماعية واقتصادية، وإعادة النظر في أولويات الانفاق الحكومي، والتركيز على الخدمات العامة الأساسية عبر الاستثمار وتحسين نوعها.

Abstract

Poverty is a significant issue in Iraq especially after 2003 as it is a complex and multidimensional problem Despite the various policies implemented to develop numerous programs and plans aimed at achieving development and then attempting to eradicate poverty these efforts have fallen short of the required level this is due to the inadequacy of the programs and strategies implemented without studying the causes and types of poverty furthermore the changes that have occurred globally and the lack of resources to maintain the economy have exacerbated this problem.

Poverty is no longer limited to the material aspect and is no longer considered the sole measure of poverty oxford Human Development has defined poverty in five main dimensions to align with the priorities of the 2003 development plans: standard of living food health work education and basic services it has been shown that the state of poverty and its causes in Iraq vary from one governorate to another and that material poverty (income poverty) at approximately 17% constitutes only one of the causes of poverty in Iraq it is possible to reduce poverty rates as measured by poverty indicators by focusing on non material poverty through the implementation of social and economic programs reconsidering government spending priorities and focusing on basic public services through investment and improving their quality.



المقدمة

تُعد ظاهرة الفقر من أهم القضايا المجتمعية وأكثرها تطرفاً سواء كانت على الساحة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية حيث في وقتنا الحاضر يشهد العالم تفاقم معدلات الفقر واتساع خارطتها، وتعميق الفجوة بين الفقراء والأغنياء، وكذلك يُشكل الفقر إحدى المعضلات الرئيسية في أغلب المجتمعات ومنها المجتمع العراقي حيث يُمثل احد مقومات التنمية باعتباره يُمثل الظاهرة الأكثر خطورة على استقرار المجتمع من حيث يؤدي الى خلق حالة من عدم الرضا، وعدم الاستقرار في كافة المجالات. ويقف اليوم بالضد من تطور البلدان وتنمية معارفها وتقدم قواها البشرية خاصة إذا ما وجد البيئة الحاضنة له من إهمال للجوانب الثلاثة له المتمثلة بتحسين الوضع المعاشي والصحة والتعليم.

ويُعد العراق من الدول النامية التي عانت من الحروب والاضطرابات السياسية والتغيير في أنظمة الحكم، وعدم الاستقرار الأمني والذي تسبب في ظاهرة تفشي الفساد الإداري والمالي، ولذلك فإن العراق بحاجة إلى إصلاحات جذرية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية لتوفير أرضية عمل لتحقيق الأهداف التنموية ومعالجة الفقر من خلال تطوير مستمر لمفاهيم ومقاييس الفقر على المستوى الوطني، وأيضاً ضرورة الإدراك أن الدخل لوحده غير كافٍ للتعبير عن درجة الفقر ومدى انتشاره وأسبابه.

مشكلة البحث: إن العراق بعد عام (٢٠٠٣)، ومع التغيير الذي طرأ على معدلات الفقر من التحسن النسبي له إلا أن ذلك بقي دون المستوى المطلوب قياساً بحجم الإمكانيات البشرية والمادية التي يمتلكها، والاعتماد على اعتبار أيضاً عدم وجود برامج اجتماعية صحيحة وبرامج اقتصادية متكاملة تأخذ بنظر الاعتبار المستويات وأنواع الفقر في كل محافظات العراق.

فريضة البحث: إن الفقر في العراق لا تتم عملية تقليص معدلاته إلا بعد معرفة أسبابه وأنواعه بحيث يكون مواكباً وفق التطورات المحلية والدولية، والاندماج نحو تحقيق التكامل بين السياسات والخطط الاجتماعية والبرامج الاقتصادية.

هدف البحث: هو تسليط الضوء على واقع وأسباب حالة الفقر في العراق بعد عام (٢٠٠٣) من أجل وضع المعالجات المناسبة لاجتثاثه، وكذلك التأكيد على ضرورة وملائمة وتطوير البرامج مع التغييرات الحاصلة على المستوى المحلي والدولي، ووضع المعالجات المناسبة له من خلال التأكيد على الجوانب الغير المادية (الفقر الاجتماعي) بالإضافة الى الجوانب المادية (فقر الدخل).

منهج البحث: يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي الوصفي في طرح موضوع الفقر، وسُبل معالجته.



المبحث الأول: مفهوم الفقر، تعريفه، وأسبابه، وأنواعه

تُعد ظاهرة الفقر من الظواهر القديمة في الحياة البشرية، وهي آفة اجتماعية خطيرة بالغة التعقيد والتشابك فهي قديمة قدم التاريخ^(١). فنجد المقولة التاريخية التي مفادها: أن هناك حرباً واحدة مستمرة لم تتوقف منذ بدء الخليقة هي حرب الفقراء والاعنياء فكل الحروب لا بد من أن تضع أوزارها يوماً الا حرب الفقراء^(٢). وإن الانسان عرف الفقر منذ زمن طويل، وحاولت الأديان والفلسفات حل مشكلة الفقر والتخفيف من الآلام والعذاب التي يُسببها للفقراء. وقد جاءت الأديان السماوية وأولت اهتماماً بالغاً بالفقر، ومن بينها الدين الإسلامي^(٣).

وكما ورد في الآية الكريمة: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾^(٤). وقد وصف الامام علي (عليه السلام) الفقر فقال: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته"، وكذلك ان الدين الإسلامي يُنكر الوصف التقديسي للفقر، والتي جاءت من قبل بعض الفلسفات القديمة من قبل الفرس والهند والرهانية التي ابتدعت نظرية تقديس الفقر والتشف والزهدي وذلك لأنهم يعتقدون أن الفقر لا يُمثل شراً يجب التخلص منه، وعند تطور المجتمعات ظهرت مفاهيم متطورة للفقر وقد تناولها المختصون حسب خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبدأ الحديث عن الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك المشاركة الفعلية في الحياة السياسية^(٥).

١. مفهوم الفقر، تعريفه والدول التي تُوصف بالفقيرة: إن مفهوم الفقر يختلف بحسب اختلاف البلدان، وليس هناك اتفاق حول تعريفه ويرجع ذلك بسبب تداخل العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وحتى السياسية التي تُؤثر عليه وتختلف على توصيفه، وكان لاختلاف المنهجيات والخلفيات الفكرية ان وضعت بسببها عدة تعريفات للفقر . مما أدى الى إشكالية تحديد مفهوم محدد للفقر . لذلك ظلت مشكلة الفقر مبهمة الأسباب واصبح من الصعب وضع معالجات لها. لذا أصبح من الضروري تطوير مستمر لهذا المفهوم بالشكل الذي يُناسب مع مستوى التطور على الصعيد الوطني والدولي^(٦).

(١) شبل مآثر تيمول، اثر السياسات المالية على معدلات الفقر في العراق، دراسة قياسية للمدة من ٢٠٠٤-٢٠١٩، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة القادسية، ٢٠٢١، ص٢٦.

(٢) حمزة، كريم محمد، تطور مؤشرات الغنى والفقر في الوطن العربي، الاطار المفاهيمي، بحث مقدم لوقائع الندوة العلمية لقسم الدراسات الاجتماعية ٢٢-٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٠، المنعقدة في بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٠.

(٣) شبل، مآثر تيمول، مصدر سبق ذكره، ص٢٦.

(٤) القرآن الكريم، سورة الحج، من الآية ٢٨.

(٥) كداوي، طلال محمد، الدولة والفقر اثر سياسات الحكومة في أوضاع الفقر، مجلة تنمية الرافدين، العدد ١٢، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص٤.

(٦) العلي، احمد ابراهيمي، في سبيل إزالة الفقر، ورقة عمل مقدمة الى ندوة الأسبوع العالمي للتخفيف من الفقر، بغداد، ١٩٩٨، ص٢.



ظهرت عدة تعريفات تُعرف الفقر حيث عرفها أبرز الكُتاب والمفكرين الذين عرفوا الفقر هو الاقتصادي البريطاني آدم سميث (Adam Smith)، حيث عرفه بأنه: عدم القدرة على شراء الضروريات التي تتطلبها الطبيعة والعُرف^(١). وقد أجرى رون تري (Rowntree)، دراسة عن الفقر كانت من أشهر الدراسات والتي من خلالها عرف الفقر بأنه: الفقر الأولي، وأن الأسر تقع فيه إذا كان إجمالي الأموال المكتسبة غير كافيهِ للحصول على الحد الأدنى من الضروريات للحفاظ على الكفاءة البدنية فقط^(٢).

لذا نجد أن مفهوم الفقر التقليدي أصبح عاجزاً عن الإلمام بنواحي الفقر البشري جميعها في العصر الحديث، بسبب أن هناك متغيرات أُخرى قد دخلت في الحياة الاجتماعية للفرد لم يشملها مفهوم الفقر التقليدي، وقد اهملتها أو قللت من شأنها^(٣).

وقد عرف البنك الدولي في عام (١٩٩٠) الفقر في تقرير التنمية: بأنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة^(٤).

وأيضاً عرفه تقرير التنمية البشرية الصادر في عام (١٩٩٨) في التعرف على حالة الفقر في مجتمع ما، ووضع أبعاد له حيث وصفه: هي النسبة المئوية للسكان الذين يتوقع ان يموتوا قبل بلوغهم سن الستين، والذين لا تتوفر لديهم القدرة على القراءة والكتابة، وكذلك الأشخاص الذين يقل دخلهم الشخصي الذي يمكنهم التصرف فيه عن (٥٠%) من الدخل المتوسط، وان هذه الفئة غير قادرة على مواجهة الظروف الصعبة في حياة المجتمع، ولا يستطيعون تلبية مستوى المعيشة اللازم^(٥).

ووفقاً لمفهوم التنمية المستدامة ظهر أهم تعريف للفقر والذي عرفته لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية: بأن الفقر متعدد الابعاد، وكذلك هو يُعد ظرف انساني يتسم بالحرمان المستدام من المقدرات والموارد والخيارات والامن والقوة الضرورية للتمتع بمستوى لائق للحياة وغيرها من الحقوق المدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية^(٦).

(١) فرج، شعبان، الحكم الراشد كمدخل حديث لترشيد الانفاق والحد من الفقر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، ٢٠١٢، ص ١٣٣.

(2) Amarty asen, poverty and faminesn essayon Entitlement and deprivation cl Arendon press oxford , 1981, p.11.

(٣) الصادق، علي توفيق، دور الحكومات الإنمائي في ظل الانفتاح الاقتصادي، سلسلة بحوث ومناقشات حلقات العمل الاقتصادي، العدد ٦، ٢٠٠٠ صندوق النقد العربي، دمشق، ص ٩.

(٤) الجميلي، سامي حامد عباس، واحمد عباس عبد الله، الفقر في ظل العولمة، العدد ٥، ٢٠٠٧، مجلة كلية العلوم التطبيقية، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، ص ١٢.

(٥) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨، نيويورك، ١٩٩٩، ص ٢٧.

(٦) فرج، شعبان، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٦.

وعرف البنك الدولي الدول الفقيرة أو الدول المنخفضة الدخل: هي الدول التي يكون دخل الفرد ينخفض عن (٦٠٠) دولار سنوياً، وهذه الدول يبلغ عددها (٤٥) دولة معظمها في أفريقيا ومنها (١٥) دولة يقل متوسط دخل الفرد فيها عن (٣٠٠) دولار سنوياً^(١).

يظهر لنا مما سبق ان التعاريف التي عرفت الفقر قد ركزت على الجانب المادي، وهو ما جعلها تعاني القصور بالرغم من انخفاض الدخل، وهذا لا يُعد مؤشراً كافياً لقياس الفقر أحياناً. وأن الأسرة قد تعاني من الافتقار الى الخدمات الصحية والتعليمية، وهذا ما خلق نوعاً من عدم الرضا على المداخل التقليدية للفقر وكذلك الى ظهور المناهج متعددة الابعاد للفقر في البلدان الفقيرة والغنية على حد سواء. لذا فقد ظهرت في الاديبيات الاقتصادية دعوة لتوسيع مفهوم الفقر ليشمل جوانب رئيسية للحرمان تكون أوسع في تحديد الفقر مثلاً معايير جودة الحياة ومستوى التعليم ومعدل الدعم الاقتصادي وغيرها من المفاهيم .

٢. أسباب الفقر: إن للفقر عدة أسباب واهمها وفق الآتي^(٢):

- أ. السياسية: وهي التي تنتج بسبب اندلاع الحروب سواء عبر النزاعات الداخلية والخارجية، والتي تؤدي الى عدم الاستقرار مما ينتج عنها ضياع فرص العمل، وضياع الممتلكات، ومن ثم السير نحو الفقر.
- ب. الاقتصادية: تحدث نتيجة التضخم أحد أهم الأسباب الاقتصادية للفقر، حيث يخلق ارتفاع عام في أسعار السلع والخدمات معبراً عنها بالنفود مما يؤدي الى انخفاض القوة الشرائية للنفود مما يؤثر ذلك على حجم الدخول الحقيقية لأفراد المجتمع، وبالتالي يحدث حالة العجز عن تلبية كافة المتطلبات التي يحتاجها الافراد وتصبح ضمن تعداد الفقراء.
- ت. الاجتماعية: إن حجم الاسرة يُعد من أحد أسباب الفقر، حيث يؤدي كُبر الاسرة وارتفاع معدلات الاعالة الى زيادة الأعباء على نفقات الأسرة.

٣. أنواع الفقر: اعتمدت أغلب دول العالم وفق التصنيفات التي تم وضعها، ويمكن دراستها وفق الآتي:

- أ. الفقر المادي والغير المادي: هذا المصطلح يُشير الى ما اذا كان الافراد او الاسر لديهم الموارد الكافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. أما الفقر الغير مادي فهو يُدل الى مدى الحرمان من الحصول على الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات مثال ذلك الغذاء الكافي أو المسكن أو في قطاع التعليم^(٣).

(١) مصطفى، عدنان ياسين، السياسة الاجتماعية في العراق، المنتدى الاقتصادي الوطني، بغداد، ٢٠٠٩، ص١٨.
(٢) عبد الكريم، احمد ثابت، الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق)، ملحق مجلة الجامعة العراقية، المجلد ٢١، لوقائع المؤتمر (نحو طفولة امنه ومزدهرة في ظل العولمة تحديات وحقوق وحلول، لعام ٢٠٠٤، ص٥٧.
(٣) الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢، خلق الفرص للأجيال القادمة، المكتب الإقليمي للدول العربية، عمان، ٢٠٠٢، ص٥.

ب. فقر الحاجات الإنسانية وفقر القدرات: يُشير هذا المصطلح على أن الحرمان من اشباع الحاجات الإنسانية، والتي من أهمها التغذية الكافية، والمأوى اللائق والكساء والعمل والحماية والأمان والتمتع بالحرية والمعرفة والصحة، واما فقر القدرات فيدل به الحرمان واللامساواة في الفرص والقدرات، وهو اكثر استتراء من فقر الدخل أو اللامساواة الاقتصادية^(١).

ت. الفقر المدقع، والفقر المطلق، والفقر النسبي: يُقصد بالفقر المدقع، وهو يُمثل الحالة التي لا يقدّر الإنسان من خلاله دخله الوصول إلى إشباع حاجاته الغذائية من أجل تأمين عدد معين من السرعات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة وأن هذا النوع من الفقر يُمثل حد حصول الفرد على اقل من دولار واحد يوميًا. وأما الفقر المطلق فهو يُمثل الحالة التي لا يمكن للإنسان من خلال دخله الوصول إلى اشباع حاجاته الرئيسية مثل الغذاء والسكن والملبس والصحة والتعليم، فهو يُمثل القاعدة الأساسية الأكثر انتشارًا في معظم الدول النامية^(٢).

المبحث الثاني: الفقر مؤشرات، وأنواعه، وآثاره في واقع العراق بعد عام ٢٠٠٣

إن حالة الفقر في العراق تختلف حسب العوامل والأحداث التي مر بها العراق خلال العقود الأخيرة، وأن أي محاولة لإجراء مقارنة بين واقع الفقر لن تجدي نفعًا بسبب اختلاف المؤشرات والمفاهيم الخاصة بالفقر حيث شهد العراق في سبعينيات القرن الماضي ارتفاعًا بأسعار النفط، وأدى ذلك إلى تحسين نوعي في مستويات المعيشة. أما في حقبة ثمانينيات القرن الماضي أدت حرب العراقية الإيرانية إلى تراجع ملحوظ في المستوى الاقتصادي، أدت إلى زيادة معدلات الفقر، والتي بلغت نسبتها حوالي (٢٧%)، وذلك في عام (١٩٨٨)^(٣). وشكل عقد تسعينيات القرن الماضي نكسة اقتصادية بسبب حرب الخليج والتي أسفر عنها تدمير شبه كامل للبنية التحتية، كذلك أدت على القضاء على الزراعة والصناعة العراقية، وأدت العقوبات الدولية إلى فرض الحصار الاقتصادي بسبب غزو العراق للكويت، وما ترتب عليها من تعويضات مالية، وحصيلة كل ذلك تراجع معدلات النمو الاقتصادي، وتدهور المعيشة وأثر هذا على الطبقة الوسطى التي

(١) القرار، مركز المعلومات ودعم اتخاذ، أوضاع الفقراء في مصر، تقارير معلوماتية، العام ٤، العدد ٣٩، مصر، مارس ٢٠١٠، ص ٤.

(٢) عبد القادر، علي، الفقر: مؤشرات القياس والسياسات، مجلة جسر التنمية، العدد ٤، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٢، ص ٣.

(٣) باقر، محمد حسين، قياس الفقر في دول الاسكوا، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٦، ص ٩.

تشكل نسبة مهمة من المجتمع العراقي، ولذلك اتسعت دائرة الفقر وارتفعت معدلاته لتصل إلى (٨١.٣ %) في عام (١٩٩٣)^(١).

وأدى تغيير النظام السياسي في العراق عام (٢٠٠٣) إلى دخول العراق مرحلة جديدة من حدوث تغييرات في هيكل اقتصاده فبقى النفط هو المصدر الرئيسي للموارد المالية، حيث أصبحت موازنات الدولة تذهب لتغطية النفقات التشغيلية. وأما الجزء الباقي يذهب للاستثمار والانفاق الاجتماعي، وأن في هذه المرحلة تصاعدت عمليات الفساد المالي أسهم في نقص الاستثمارات والتشغيل، وكذلك أدى إلى تدني مستوى الخدمات المقدمة، والذي قاد بدوره إلى تدني مستوى المعيشة، وارتفاع معدلات الفقر والحرمان والذي قاد إلى تفاوت كبير في توزيع الدخل^(٢).

١. مؤشرات الفقر في العراق: وتشمل هذه النقطة إلى:

أ. الجانب الاقتصادي: تُعد من أهم المؤثرات في الفقر حيث يؤدي النمو الاقتصادي إلى تحسين مستوى المعيشة ولمعرفة ما إذا كان النمو متحقق في أي بلد لا بد من متابعة الناتج المحلي الإجمالي حيث يعبر عن كفاءة الأداء الاقتصادي والتطور الحاصل في الدخل القومي بما ينعكس على تحسين مستوى دخل الفرد ويحقق الرفاهية الاقتصادية. أما خلاف ذلك فهو يهدد المستوى المعيشي للفرد إذا ما كان الناتج المحلي منخفض وكفاءة الأداء الاقتصادي دون المستوى المطلوب لتحقيق الدخل القومي^(٣).

وتشير البيانات أن الزيادة الحاصلة في الرواتب والأجور حيث انخفضت نسبة الفقر من (٢٢,١٩) عام (٢٠٠٧) إلى (١٨,٩) عام (٢٠١٢)، حيث أطلق العراق سياسة استراتيجية تخفيف الفقر، والتي تهدف إلى نمو متعدد القطاعات وبرامج لإصلاح التشريعات المناصرة للفقراء من خلال الزام المحافظات باتخاذ وتبني الأنشطة الاستراتيجية ضمن الخطة السنوية^(٤).

ورصد مبالغ سنوية ضمن التخصيصات الموازنة الاستثمارية للوزارات ذات الطابع الخدمي، وتوفير المجمعات السكنية واطئة الكلفة، وانشاء برامج القروض الميسرة والتي شملت المهجرين العائدين والمعوقين والارامل والمطلقات، وقد تراوح مبلغ القرض بين (٥-١٥) مليون دينار، وكذلك توفير مراكز الرعاية الصحية والعيادات المتنقلة^(٥).

(١) علي، علي عبدالقادر، الفقر ومؤشرات قياسه، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٥، ص ٨.

(٢) العراق، جمهورية، وزارة التخطيط، التقرير الوطني للتنمية البشرية ٢٠١٤، طبعة ٢٠١٤، بغداد، ص ٩.

(٣) عباس، محمد جاسم، النمو الاقتصادي مؤشرات أساسية في الاقتصاد العراقي، العدد ٢٧، مجلة كلية العلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، ٢٠١١، ص ٦٥.

(٤) عباس، محمد جاسم، مصدر سبق ذكره، ص ٧٤.

(٥) العراق، جمهورية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥.



ب. **الجانب الصحي:** تُعد من أهم الأولويات التنمية البشرية، لذا فقد أشارت معظم الأهداف التنموية إلى أهمية الجانب الصحي وأهميته من خلال خفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع، وخفض معدل وفيات الأطفال والرضع، ووقف انتشار الأمراض المعدية مثل الملاريا والأيديز وغيرها، وقد تحسن معدل وفيات الرضع من (٥٠) حالة لكل (١٠٠٠) مولود عام (١٩٩٠) إلى (٣٢) حالة عام (٢٠١٣). كما حدث انخفاض في وفيات الأطفال دون الخامسة من (٦٢) حالة إلى (٣٢) حالة من عام (١٩٩٠) إلى عام (٢٠١٣) رغم التحسن النسبي في قطاع الصحة: إلا أنه لا يزال دون المستوى الكافي، فنلاحظ أن عدد الهياكل الصحية لا يتناسب مع الزيادة السكانية الحاصلة، وكذلك في البنية التحتية وتقديم التجهيزات ونقص الأطباء بعد أن زاد العنف ضدهم واضطرار البعض للسفر خارج القطر^(١).

ج. **توزيع الدخل وتفاوتته بين الأسر:** إن هناك تباين بين الأسر من حيث الدخل والانفاق سواء الأسر الفقيرة وغير الفقيرة، وخاصة في مجال الدخل، لذا فإن البيانات تُشير ان خمس الأسر الأغنى تحصل على (٤٣%) من الدخل. أما الخمس الأفقر فأنها تحصل على (٧%) فقط من الدخل. وبلغت حصة الأسر الأغنى (٣٩%) من مجموع الانفاق الأسري وقد بلغت حصة الأسر الأفقر (٩%) لعام (٢٠١٢)، وقد بلغ التفاوت في توزيع الدخل نسبة (٠,٣٠٩%) عام (٢٠١٢) وهذه نسبة منخفضة للدول المجاورة مقارنة معها، إذ بلغت في الأردن نسبة (٣٨٨%)، وإيران (٠,٣٨٤%)^(٢).

د. **التضخم:** وهو من الظواهر المرتبطة بالقدرة الشرائية، والتي تزيد من حدة الفقر للأفراد بسبب ارتفاع الأسعار أن فترة ما قبل (٢٠٠٣) تباينت معدلاته لسبب السياسات النقدية المطبقة آنذاك، وخاصة سياسة النقد الرخيص وكذلك تمويل عجز الموازنة بالإصدار النقدي الجديد، وصل التضخم إلى (٥٠%) خلال عقد تسعينيات القرن الماضي ورغم الإجراءات والسياسات التي قدمتها الدولة آنذاك في دعمها لموارد البطاقة التموينية^(٣).

إلا أنه استمر في الارتفاع، حيث وصل الرقم القياسي للأسعار كان (٣٢,٦%) عام (٢٠٠٣) وفي عام (٢٠٠٦) ارتفع إلى (٥٣,٢%)، وانخفض في عام (٢٠٠٧) إلى (٣٠,٨%)، وإن بعد عام (٢٠٠٣) نجحت السياسة النقدية في تخفيض حدة التضخم، وهذا بسبب الإجراءات المتبعة من قبل السلطات النقدية، والتي لها

(١) العراق، جمهورية، الجهاز المركزي للإحصاء النتائج الأولية لمسح خارطة الفقر ووفيات الأطفال في العراق، ٢٠٠٣، ص ١١.
 (٢) وهيب، بشرى علي، وسجى فاضل، الفقر في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وسبل معالجته، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العام الرابع عشر، العدد ٥١، ٢٠١٦، ص ٥٠.
 (٣) شبيل، مآثر تيمول، مصدر سبق ذكره، ص ٩٤.

أثر مباشر على معدل الفقر من خلال التأثير على القدرة الشرائية للفرد، ولذلك انخفضت معدلات الفقر للأعوام التالية (٢٠٠٣، ٢٠٠٧، ٢٠١٢)، من (٣٦,١%) إلى (٢٢,٩%) ثم إلى (١٨,١%)^(١).

هـ. **الحالة التعليمية للسكان:** إن إحدى مؤشرات الفقر هي الأمية، حيث أنها أكثر عرضة لعدم حصول الفرد على فرصة عمل أو أنهم يحصلون على أجور واطئة، وهذا يؤدي الى الوقوع في الفقر، وأن الحرمان من التعليم عادة ما يكون سبباً للفقر، وأن الحصول على التعليم يرتبط بحد كبير بالوضع الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك نجد أن الأعراف والتقاليد الاجتماعية لها دور في عرقلة لالتحاق البنات في الدراسة والتي لازالت موجودة، وأن سبب عدم التحاق الذكور وتسربهم عن دراسة أو انخراطهم في سوق العمل^(٢).

يُلاحظ مما تقدم: أن الاهتمام بالجانب الصحي لا يأتي من خلال زيادة النسبة المخصصة من الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك يمكن تحقيقه من جانب العدالة في توزيع الدخل؛ لأن التجربة من حيث توزيع الدخل في العديد من بلدان العالم في تجارب التنمية البشرية . ان نمط العدالة في توزيع الدخل يؤدي لأداء أفضل في التنمية البشرية، لأن الأسر الفقيرة تتفق مع كل زيادة من الدخل على تحسين مؤشرات التنمية البشرية ومنها الصحة. وأن النسب وانخفاضها يعني بالإمكان تحقيق الكثير إذا ما توافرت الجهود نحو الإصلاحات لتحقيق العدالة والإنصاف، واتباع سياسات مستجيبة لها من خلال تنظيم وإعادة توزيع الموارد والدخل بعدالة، لذا فإن العامل الأقوى في تحقيق التنمية البشرية، حيث الأسر الفقيرة تتفق المزيد من دخلها مع كل زيادة فيه على تحسين وضعها التعليمي والصحي، وأن هذا ما يُقلل من نسبة الفقر في العراق.

ثانياً: الفقر وأنواعه في العراق: إن مقياس الفقر وفق الدراسات العلمية التي تواكب تطور المجتمعات حسب دراسة أكسفورد للتنمية البشرية تحتوي على خمسة أبعاد وهي: مستوى المعيشة، والغذاء، والصحة، والخدمات الأساسية، والعمالة، لذا فإن بالإمكان تحقيق مستويات معيشة أفضل من خلال وضع برامج لتخفيف من الفقر، ويعطي أولوية لكل بُعد حسب درجة مساهمته في الفقر^(٣).

(١) وهيب، بشرى علي، وسجى فاضل، مصدر سبق ذكره، ص ٥١.

(٢) العراق، جمهورية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني للتنمية البشرية، الطبعة الأولى، بغداد، ٢٠١٤، ص ٧٥.

(٣) باقر، محمد حسين، الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الاسكوا، سلسلة مكافحة الفقر (٣) الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٦، ص ٦.

وليس بالضرورة ان تتم معالجة الفقر من خلال رفع مستوى الدخل بل بإعادة النظر في الانفاق الحكومي من خلال وضع سياسة التنمية البشرية، وكذلك التركيز على الاستثمار في الخدمات العامة الأساسية وتحسين نوعيتها^(١).

ثالثاً: الفقر وآثره في العراق: إن الفقر يُعد من الظواهر العالمية ذات امتدادات اقتصادية، وانعكاسات سياسية وثقافية متعددة الاشكال وان التركيز على الجانب الاقتصادي التقليدي لهذه الظاهرة فقط، واهمال الجوانب الأخرى لا تأتي بالنتيجة المرجوة لذا فإن أهمية دراسة هذه الآثار عبر التنمية البشرية وبضمنها معالجة ظاهرة الفقر لابد ان تكون شاملة لكل هذه الآثار أو الابعاد، وان من هذه الآثار عدة جوانب حسب التسلسل الآتي^(٢):

١. **الجانب السياسي:** إن هذا الجانب يتمثل في الصراعات الداخلية والخارجية ومخلفات الحروب التي مر بها العراق خلال العقود الماضية، وخاصة ما شهده العراق بعد عام (٢٠٠٣)، في دخوله بعدم الاستقرار السياسي والأمني أدى ذلك الى انعكاسه على الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك النزوح السكاني من مناطقهم مما تسبب عن انقطاع مصادر العيش والكسب، وأيضاً الحرمان من الخدمات الأساسية التي يحتاجها السكان^(٣)، وكذلك النظام السياسي، والذي بُني على المحاصصة والتي دفعت الى استحداث وزارات ودوائر حكومية دون الحاجة إليها، ووجود اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل، وعدم القدرة على استيعابهم في هذه الوزارات والدوائر، وتفتشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي والذي أدى الى تبيد هذه الأموال، وتهريبها الى الخارج كل ذلك ساهم الى تعميق وزيادة مشكلة الفقر في العراق^(٤).

٢. **الجانب الاقتصادي:** هذا الجانب مرتبط بسياسات النمو الاقتصادي، وأن تحقيق الإصلاحات الاقتصادية تتمثل عبر العدالة بتوزيع الدخل، وتقليل في مستوياتها بالتقارب، والحث على نمو القطاع الخاص بتوفير المناخ المناسب، وكذلك تشجيع المبادرات الفردية، واستيعاب القوى العاملة عبر تعزيز الاستثمارات في كافة القطاعات، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتنويع مصادر الإيرادات التي تحصل

(١) مسلم، حمدي شاكراً، تحليل بعض مؤشرات التنمية البشرية في إطار العدالة التوزيعية للعراق للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٣، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٢٢، السنة ٢٠١٦، العدد ٩٤، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ص ٧.

(٢) عبد الكريم، احمد ثابت، مصدر سبق ذكره، ص ٦٠.

(٣) شبل، مآثر تيمول، مصدر سبق ذكره، ص ٥٦.

(٤) الدولي، البنك، مواجهة الفقر في العراق، تقرير تحليلي حول الظروف المعيشية للشعب العراقي، اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، المركز الوطني، بغداد، ٢٠١٢، ص ١٢.

عليها الدولة وعدم ربط اقتصاد البلد بالمتغيرات الخارجية، واعتماد نمط في إدارة الاقتصاد الوطني يوائم بين حجم الاحتياجات التي تتم تلبيتها، وبين حجم العائدات المنخفضة^(١).

إن الاقتصاد العراقي يعتمد في إيراداته المالية على مصدر النفط بالدرجة الأولى، والذي يحدده أسعار عالمياً، وهذا يعني أن نمو الاقتصاد مرتبط بعوامل غير مستقرة، وأن عوائده تذهب في جزئها الأكبر كنفقات تشغيلية من حيث أجور ورواتب موظفي الدولة والمتقاعدين، والتي تسهم في زيادة معدلات الانفاق الاستهلاكي، وهذا ما ينجم عنه من تطور في خدمات البيع والتجارة والنقل، وهي أنشطة لا تؤسس مقومات التنمية المستدامة والتي تعتمد على تنشيط وتفعيل القطاعات مهمة مثل الزراعة والصناعة والتي تكون فيها أعداد كبيرة من الأيدي العاملة عبر استيعابها، والتي يمكن أن تسهم في تقليل ومعالجة معدلات الفقر^(٢). لذا نجد أن الميزانيات الانفجارية التي تحققت لم يستفد منها شريحة الفقراء في الأعوام الأخيرة لسببين^(٣):

أ. إن العوائد النفطية يذهب الجزء الأكبر منها لتغطية النفقات التشغيلية سواء في القطاع العام أو النفقات العسكرية، وهذا أثر على الجزء المخصص لتطوير الخدمات الاجتماعية التي يحصل عليها أفراد المجتمع بشكل عام، والفقراء بشكل خاص ولهذا وقعت هذه الشريحة تحت طائلة الفقر الغير المادي (الفقر الاجتماعي).

ب. إن تدني المستوى العلمي لهذه الشريحة أو بسبب تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي والبيروقراطية أدى كل هذا إلى حرمانها من فرص العمل في القطاع العام، وأن القطاع الخاص لم يكن مؤهلاً لاستيعاب الأعداد الكبيرة من عاطلين عن العمل؛ لأن هذا القطاع متواضع في إدارة فعاليات التنمية بسبب تعثر عملية الإصلاح الاقتصادي، وغياب البيئة الاستثمارية الجاذبة له، مما أدى إلى عدم قدرته على خلق فرص عمل فتسبب بوقوع هذه الشريحة الواسعة تحت طائلة الفقر المادي أو فقر الدخل.

ج. الجانب الاجتماعي: تعرض العراق بعد عام (٢٠٠٣) إلى أحداث دموية أدت إلى تفاقم مشكلة نزوح سكاني، وسيطرة الإرهاب على العديد من المناطق، والذي ساهم في ابتعاد الأفراد عن مراكز عملهم وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية السلوكية التي وقفت عائقاً أمام بناء مجتمع تتوفر فيه القدرات اللازمة للاندماج، وتحقيق التنمية المستدامة فالأمية وعدم مواكبة النظام التعليمي للتطورات العلمية

(١) العمري، عمر، وعبد الرحمن نجم، ظاهرة الفقر في العراق الواقع والمعالجات للفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٦، العدد ٢٨، السنة ٩، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، ٢٠١١، ص ٦٣.

(٢) العراق، جمهورية، مصدر سبق ذكره، ص ٧٩.

(٣) حسن، يحيى حمود، دراسات في الاقتصاد العراقي، الطبعة الأولى، الساقى للنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص ٢٠٩.

والمعرفية أدت الى احباط ونظرة متدنية الى الذات، والتي سيطرت على فئة الشباب وقادتهم الى العزلة عن المجتمع^(١).

رابعاً: طرق معالجة أزمة الفقر في العراق: إن العراق مر بالعديد من الازمات والتحولت البنيوية من حيث الحروب والحصار الاقتصادي، والغزو الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣)، والذي أحدث عدم الاستقرار وما له من آثار متعددة على كافة الجوانب الحياتية سواء السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لذا فإن أي محاولة تستهدف تحقيق التنمية البشرية لأجل تحقيق مستويات متقدمة من الرفاه لكل الناس ستكون محدودة الفاعلية، وغير قادرة على الاستدامة، إلا بعد النظر إلى كل الابعاد سواء كانت سياسية أو اقتصادية واجتماعية وثقافية^(٢). لذا سوف نتطرق الى الجوانب التي يمكن أن تهدف وتساهم في حل ومعالجة أزمة الفقر في العراق:

أ. استقرار النظام السياسي والأمني: تعني بقوة النظام السياسي وإدارته للبلد والذي يتعلق بالأمن والسلام وبخلافه أن سوء الوضع السياسي والأمني ينعكس بشكل عام بتأثيرها على شريحة الفقراء التي لا تستطيع مواجهة الأوضاع، وما يترتب عليها من فقدان مصدر الدخل، وارتفاع الأسعار وشححتها وكذلك تتردي الوضع الصحي وانتشار الأمراض، ولذلك يصبح استقرار النظام السياسي وبناء المؤسسات الفاعلة شرطاً لازماً من خلال اشراك الجميع فيها، فالإدارة والنظام من خلال احترام قواعد الحكم الرشيد والديمقراطية ووجود مؤسسات فعالة وملتزمة بحقوق الانسان تكون فيها نتائج التنمية أفضل^(٣).

ب. الاستقرار الاقتصادي: تهدف إلى رفع مستوى الرفاهية، وتحقيق التنمية والقضاء على الفقر وأن الاقتصاد العراقي ونموه عبر زيادة انتاج النفط، وهذا ما حدث بعد عام (٢٠٠٣) حيث ظل النفط هو الذي يؤدي إلى قوة اقتصاده، ولم يأت عبر قطاعات أخرى غير نفطية، وكذلك أقر الدستور العراقي عام (٢٠٠٥) الانفتاح الاقتصادي الحُر عبر اتباع سياسات اقتصادية تعمل على تنشيط دور القطاع الخاص وتنظيم عمله بقوانين تجعل العاملين فيه يحظون عليه اقرانهم في القطاع العام من امتيازات و ضمانات تكفلها قوانين العمل والحماية الاجتماعية، والعمل على تعزيز دور الاستثمارات الأجنبية في تسريع عملية النمو الاقتصادي وزيادة الدخل بمعدلات سريعة^(٤).

(١) حمزة، كريم محمد، الاستيفاء الاجتماعي مراجعة استطلاعية للمفاهيم، العدد ٤، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٠١٢، ص ١٢.

(٢) العمري، عمر، وعبد الرحمن نجم، مصدر سبق ذكره، ص ٦٥.

(٣) العراق، جمهورية، مصدر سبق ذكره، ص ٦١.

(٤) البرنامج، الإنمائي للأمم، مصدر سبق ذكره، ص ٢٩.



ج. **رفع مستوى التعليم:** العمل على التوسع والاهتمام بالتعليم من الجانب الكمي من خلال العمل على توفير بنية متكاملة لنظم وعناصر المعرفة والمعلومات حيث يسمح للطلبة في المدارس والجامعات باستيعابها في نظم التعليم ومناهجه الدراسية وعلى الرغم من مشاركة القطاع الخاص في الجانب التعليمي من خلال زيادة عدد المدارس والجامعات الأهلية. إلا أن مستوى التعليم الكمي والنوعي لم يصل إلى المستوى المطلوب لذا يمكن البحث عن أنماط بديلة للتعليم، والاستعانة بالمنظمات الدولية المتخصصة كاليونسكو واليونسيف والتي تقدم خبراتها في مجال المدارس المتنقلة، والتعليم عن بُعد والانترنت والتلفزيون والهاتف النقال حيث أصبحت، وبسبب كثرة انتشارها ووسائلها ليس فقط لنقل العلم، وإنما لترسيخ الجوانب السلوكية لدى الافراد حتى يمكن أن يكون مستفيداً أو مشاركاً في التنمية^(١).

د. **رفع الخدمات الصحية:** أدى التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي السريع في تحسين الخدمات الصحية على مستوى العالم في الوقت الذي لازالت فيه الدول النامية تواجه تحدياً يتمثل في كيفية تحسين المستويات الصحية . والعراق كبلد نامي يُعاني من ارتفاع مساهمة بعد الغذاء والصحة في الحرمان الذي يُعاني منه افراده والمُؤدي إلى الوقوع بحالة من حالات الفقر وتُشير الإحصاءات إلى تواضع دور هذا القطاع في تحسين واقع الفقر في العراق، ويعزو ذلك بسبب ضعف التخصيصات المالية، وتقشي الفساد الإداري والمالي وتردي الوضع الأمني الذي تسبب في هجرة الكوادر الطبية خارج العراق، وكذلك التوسع الحضري والسكن في العشوائيات غير مشمولة بخدمات المياه، ولأجل دعم هذا القطاع بتوفير التأمين الصحي وعمل برامج الدعم الاجتماعي، ورفع الوعي الصحي للتحصين، ودعم اللقاحات للأطفال دون الخامسة والتشجيع على الانتظام بالفحوصات الدورية، وربط مستشفيات القطر بشبكة معلومات صحية وتعزيز الرقابة على المستشفيات والصيدليات^(٢).

هـ. **التشغيل:** تعمل على وضع البرامج والسياسات التي تؤدي الى تخفيض معدلات البطالة والعمالة الناقصة وغير المحمية ليس في القطاع العام فقط، وإنما في القطاع الخاص أيضاً وأن الحصول على العمل هو حق لكل مواطن وعلى اختلاف المستويات العلمية لكي يكسب ما يكفيه لتفادي الوقوع في براثن الفقر لذا هناك حاجة فعلية لتأكيد الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص لإنشاء مشاريع توفر الآلاف من فرص العمل وكذلك دعم وإصدار القوانين التي تنظم عمل القطاع الخاص، وإعطاء الأولوية في منح العقود والقروض الميسرة والاعفاءات الضريبية، والتركيز أيضاً على المشاريع الصغيرة والمتوسطة المستوعبة للعمالة كالصناعة البسيطة مثل الصناعات الجلدية والغذائية والنسيجية والزراعة، وتنشيط قطاع السياحة

(١) عبد الكريم، احمد ثابت، مصدر سبق ذكره، ص ٦٠.

(٢) العراق، جمهورية، مصدر سبق ذكره، ص ٦٣.

لكونه مستوعباً للعمالة في كافة المستويات العلمية، ومنح وكالات التوظيف تأخذ على عاتقها تزويد سوق العمل بالمهارات اللازمة^(١).

الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات

إن العراق مر عبر عقوده الأخيرة إلى العديد من الازمات في كافة قطاعاته مما أثر على مستوى المعيشة للشعب العراقي ومورده مما ترتب عليه مستوى متدني أدى إلى ظهور طبقة الفقر، وخاصة بعد عام (٢٠٠٣) نتيجة الغزو الأمريكي والدمار والتهجير السكاني مما أصبح لزاماً على الحكومات المتعاقبة بعد عام (٢٠٠٣) لوضع الحلول والمعالجات في كافة القطاعات والبنى التحتية، ورفع مستوى التنمية البشرية لمعالجة هذه الظاهرة . وقد توصل البحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

١. إن معظم الدول النامية، ومنها العراق نجد ان مفاهيم ومؤشرات وادلة التنمية البشرية فيها لا تخضع للتطوير المستمر وفقاً لمثيلتها في الدول الأخرى، وان هذا يجعل المقارنة الدولية غير منطقية.
٢. ان التنوع الثقافي، والممارسات الديمقراطية وحقوق الانسان ومنظومات القيم والممارسات الاجتماعية والسياسية هي ابعاد كثيرة تؤثر على التنمية البشرية ولذلك من خلال سلوك الدولة والأفراد لا يمكن قياسها كميًا لأنها غير قابلة للقياس، ولا يمكن تحقيق تنمية بشرية بدونها.
٣. إن قوانين الدولة لا تقتصر على قوانينها فقط للقطاع العام، وإنما يجب أن تسري أيضاً على القطاع الخاص حيث تنظم عمله من خلال التخطيط الذي لا يتناقض مع اللامركزية.
٤. إن الثقل الملقى على كاهل قطاع التعليم في حل أزمة الفقر في العراق حيث احتل هذا القطاع المرتبة الأولى في مساهمته في الحرمان الذي يُعاني منه الفقراء، تليه الصحة ثم الخدمات والدخل، والتشغيل.
٥. تعد البطالة أحد أسباب الفقر في العراق، والتي تزداد معدلاتها بسبب الازمات المالية من ناحية، وكذلك زيادة عدد الخريجين الناجم عن الزيادة في أعداد الكليات الاهلية من ناحية ثانية، وكذلك إذا لم يوجد برامج إعادة تأهيل وتدريب يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية للتعامل مع التقنية الحديثة وفي جميع المجالات.

٦. إن الرواتب والأجور قد استحوذت على النفقات التشغيلية على الجزء الأكبر من ميزانية الدولة مما أثر سلباً على النفقات الاستثمارية والخدمات المقدمة، وهذا أدى الى زيادة الحرمان الذي يُعاني منه الفقراء.

التوصيات:

١. لأجل مكافحة الفقر، محاولة الاستعانة بتجارب الناجحة والاستعانة بالمنظمات الدولية والخبراء والمختصين في هذا المجال.

(١) عطيه، محمد، التجربة الصينية وتداعياتها، جامعة الازهر، (م.د)، ٢٠١٢، ص ٨١.

٢. تنظيم برامج وتدريب ومناهج حديثة، وابتكار وسائل تنمية قدرات الأفراد الذين هم خارج المدرسة أو سن الدراسة وتعليمهم على مزاوله الاعمال، وليس الوظائف الحكومية.
٣. اذكاء روح المنافسة عبر اشراك القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية في خطط وبرامج مكافحة الفقر.
٤. اعتماد قاعدة معلومات تستند على أحدث البيانات الدقيقة في مجالات الإحصاء.

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ١. الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢، خلق الفرص للأجيال القادمة، المكتب الإقليمي للدول العربية، عمان، ٢٠٠٢.
- ٢. باقر، محمد حسين، الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الاسكوا، سلسلة مكافحة الفقر (٣) الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٦.
- ٣. باقر، محمد حسين، قياس الفقر في دول الاسكوا، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٦.
- ٤. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨، نيويورك، ١٩٩٩.
- ٥. الجميلي، سامي حامد عباس، واحمد عباس عبد الله، الفقر في ظل العولمة، العدد ٥، ٢٠٠٧، مجلة كلية العلوم التطبيقية، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.
- ٦. حسن، يحيى حمود، دراسات في الاقتصاد العراقي، الطبعة الأولى، الساقى للنشر، بيروت، ٢٠١٢.
- ٧. حمزة، كريم محمد، الاستيفاء الاجتماعي مراجعة استطلاعية للمفاهيم، العدد ٤، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٠١٢.
- ٨. حمزة، كريم محمد، تطور مؤشرات الغنى والفقر في الوطن العربي، الاطار المفاهيمي، بحث مقدم لوقائع الندوة العلمية لقسم الدراسات الاجتماعية ٢٢-٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٠، المنعقدة في بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٩. الدولي، البنك، مواجهة الفقر في العراق، تقرير تحليلي حول الظروف المعيشية للشعب العراقي، اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، المركز الوطني، بغداد، ٢٠١٢.
- ١٠. شبل مآثر تيمول، اثر السياسات المالية على معدلات الفقر في العراق، دراسة قياسية للمدة من ٢٠٠٤-٢٠١٩، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة القادسية، ٢٠٢١.

١١. الصادق، علي توفيق، دور الحكومات الإنمائي في ظل الانفتاح الاقتصادي، سلسلة بحوث ومناقشات حلقات العمل الاقتصادي، العدد ٦، ٢٠٠٠ صندوق النقد العربي، دمشق.
١٢. عباس، محمد جاسم، النمو الاقتصادي مؤشرات أساسية في الاقتصاد العراقي، العدد ٢٧، مجلة كلية العلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، ٢٠١١.
١٣. عبد القادر، علي، الفقر: مؤشرات القياس والسياسات، مجلة جسر التنمية، العدد ٤، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٢.
١٤. عبد الكريم، احمد ثابت، الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق)، ملحق مجلة الجامعة العراقية، المجلد ٢١، لوقائع المؤتمر (نحو طفولة امنه ومزدهرة في ظل العولمة تحديات وحقوق وحلول، لعام ٢٠٠٤.
١٥. العراق، جمهورية، الجهاز المركزي للإحصاء النتائج الأولية لمسح خارطة الفقر ووفيات الأطفال في العراق، ٢٠٠٣.
١٦. العراق، جمهورية، وزارة التخطيط، التقرير الوطني للتنمية البشرية ٢٠١٤، طبعة ٢٠١٤، ١، بغداد.
١٧. العراق، جمهورية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني للتنمية البشرية، الطبعة الأولى، بغداد، ٢٠١٤.
١٨. عطية، محمد، التجربة الصينية وتداعياتها، جامعة الازهر، (د.م)، ٢٠١٢.
١٩. العلي، أحمد ابريهي، في سبيل إزالة الفقر، ورقة عمل مقدمة الى ندوة الأسبوع العالمي للتخفيف من الفقر، بغداد، ١٩٩٨.
٢٠. علي، علي عبدالقادر، الفقر ومؤشرات قياسه، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٥.
٢١. العمري، عمر، وعبد الرحمن نجم، ظاهرة الفقر في العراق الواقع والمعالجات للفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٦، العدد ٢٨، السنة ٩، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، ٢٠١١.
٢٢. فرج، شعبان، الحكم الراشد كمدخل حديث لترشيد الانفاق والحد من الفقر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، ٢٠١٢.
٢٣. القرار، مركز المعلومات ودعم اتخاذ، أوضاع الفقراء في مصر، تقارير معلوماتية، العام ٤، العدد ٣٩، مصر، مارس ٢٠١٠.

٢٤. كداوي، طلال محمد، الدولة والفقر اثر سياسات الحكومة في أوضاع الفقر، مجلة تنمية الرافدين، العدد ١٢، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.
٢٥. مسلم، حمدي شاكرا، تحليل بعض مؤشرات التنمية البشرية في إطار العدالة التوزيعية للعراق للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٣، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٢٢، السنة ٢٠١٦، العدد ٩٤، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
٢٦. مصطفى، عدنان ياسين، السياسة الاجتماعية في العراق، المنتدى الاقتصادي الوطني، بغداد، ٢٠٠٩.
٢٧. وهيب، بشرى علي، وسجى فاضل، الفقر في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وسبل معالجته، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العام الرابع عشر، العدد ٥١، ٢٠١٦.
28. Amartya Sen, poverty and faminesn essayon Entilement and deprivation cl
Arendon press oxford , 1981.





للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليز